

تفسير البيضاوي

67 - { المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض } أي متشابهة في النفاق والبعد عن الإيمان كأبعض الشيء الواحد وقيل إنه تكذيب لهم في حلفهم بأني إنهم لمنكم وتقرير لقولهم وما هم منكم وما بعده كالدليل عليه فإنه يدل على مضادة حالهم لحال المؤمنين وهو قوله : { يأمرن بالمنكر } بالكفر والمعاصي { وينهون عن المعروف } عن الإيمان والطاعة { ويقبضون أيديهم } عن المبار وقبض اليد كناية عن الشح { نسوا } غفلوا عن ذكر الله وتركوا طاعته { فنسيهم } فتركهم من لطفه وفضله { إن المنافقين هم الفاسقون } الكاملون في التمرد والفسوق عن دائرة الخير